

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[444] الآيات إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ
الْأَقْصَوَى وَالرَّكْبُ أََسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ فِي
الْمِيعَادِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْتِنَا وَيَحْيِيَ مَنْ هَيَّجَ عَنْ بَيْتِنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَلَّسَمِيعِ عَلِيمٌ 42
إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاامِكُمْ قَلَيلًا وَلَوْ أَن كَرِهْتُمْ لَّكَثِيرًا لَّفَشَلْتُمْ
وَلَتَنْزَعَنَّ عَنْتُمْ فِي الْأَوَّامِرِ وَلَٰكِن لَّسَلَّامٌ إِلَهُكُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ 43 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَايَ تُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلَيلًا
وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ 44 التفسير الأمر الذي لا بد منه: يعود القرآن في هذه الآيات الكريمة
– ولمناسبة الكلام في الآيات السابقة إلى يوم الفرقان يوم معركة بدر وانتصار المسلمين
لمؤزر في ذلك الموقف الخطير – يعود ليعرب عن أجزاء من فصول تلك المعركة، ليطلع
المسلمون على